ثم ذكر فريق الكافرين الذي يعاقبون عند إتيان الساعة فقال : 5 - { والذين سعوا في آياتنا معاجزين } أي سعوا في إبطال آياتنا المنزلة على الرسل وقدحوا فيها وصدوا الناس عنها ومعنى معاجزين مسابقين يحسبون أنهم يفوتوننا ولا يدركون وذلك باعتقادهم أنهم لا يبعثون يقال عاجزه وأعجزه : إذا غالبه وسبقه قرأ الجمهور { معاجزين } وقرأ ابن كثير وابن محيصن وحميد ومجاهد وأبو عمرو { معجزين } أي مثبطين للناس عن الإيمان بالآيات { أولئك } أي الذين سعوا { لهم عذاب من رجز } الرجز هو العذاب فمن للبيان وقيل الرجز هو أسوأ العذاب وأشده والأول أولى ومن ذلك قوله : { فأنزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء } قرأ الجمهور { أليم } بالجر صفة لرجز وقرأ ابن كثير وحفص عن عاصم بالرفع صفة لعذاب والأليم الشديد الألم